

سبائك العيد 1 | رحمة الأمة بالعيد . الغسل . التجمل . إظهار

السرور . اللهو المباح . التكبير

حسن الحسيني

اليك سبائك كالعيد زهتك جواهر الغيدي بها سفن معظمها تجلى بالاسانيد تهنت باواصر الرحمن وطيف العفو والجود ان في عيدي
هويتنا وفيه صفاء توحيدى . اليك سبائك الحمد لله رب العالمين - [00:00:01](#)

والصلوة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاحبة ان يوم العيد هو يوم الجائزة
هو يوم البراءة من الذنوب والطهارة من العيوب - [00:00:45](#)

يحق للمسلمين ان يفرحوا بيوم العيد فقد شرع الله تعالى لهذه الامة الفرح والسرور بتمام نعمته وكمال رحمته فكان عيد الفطر بعد
اكمال صيامهم وكان عيد الاضحى عند تمام حجتهم - [00:01:03](#)

فللمسلمين عيدان عيد الفطر وهو اول يوم من شهر شوال وعيد الاضحى وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحجة وليس للمسلمين عيد
غيرهما الا يوم الجمعة وفي هذه الحلقات الخفيفة جمعنا اربعين حديثا صحيحا عن العيد - [00:01:24](#)

لندرك عظمة هذا اليوم واهميته ونعرف بعض احكامه وسننه وادابه سنسرد الاحاديث ثم نشرحها شرعا ميسرا باذن الله تعالى والان
نبدا على بركة الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيها - [00:01:49](#)

فقال ما هذان اليومان ؟ قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بهما خيرا منها
يوم اضحى ويوم الفطر حديث صحيح رواه ابو داود واحمد - [00:02:20](#)

كان المشركون يتذذلون اعيادا زمانية ومكانية فابطلها الاسلام واليومان اللذان كان اهل المدينة يلعبون فيهما في الجاهلية هما يوم
النيروز ويوم المهرجان وتحديد هذين اليومين كان باختيار حكماء ذاك الزمان - [00:02:44](#)

لما فيهما من اعتدال الزمني والجو والهواء ونحو ذلك من المزايا الزائلة اما عيد المسلمين فيومي الفطر والاضحى وتحديد هذين
اليومين انما باختيار الله تعالى لانهما يعقبان اداء ركين عظيمين شكرنا لله تعالى على ادائهما - [00:03:08](#)

وهما الصيام والحج وفيهما يغفر الله تعالى للصائمين والحجيج . وينشر رحمته على جميع خلقه الطائعين فالفرق بين المزيتين ظاهر
والبون بين العيدتين واضح لمن تأمل عن نافع ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى.
رواه - [00:03:36](#)

مالك والشافعي وعبد الرزاق بأسناد صحيح يوم العيد ايها الاحبة يوم زينة واجتماع الناس كيوم الجمعة لذا يستحب الغسل لمن اراد
ان يحضر الصلاة ولمن لم يحضر والمعتمد فيه اثر عبدالله بن عمر رضي الله عنهما السابق - [00:04:11](#)

والقياس على يوم الجمعة والافضل ان يكون الغسل بعد صلاة الصبح عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ عمر جبة من
استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى بها - [00:04:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتعد هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
هذه لباس من لا خلاق له . رواه البخاري - [00:04:54](#)

وبوب عليه بقوله باب في العيددين والتجمل فيهما عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يلبس في العيددين احسن ثيابه . رواه

البيهقي بساند صحيح من سنن يوم العيد التجمل على احسن هيئة - [00:05:14](#)

وذلك بلبس الثياب الجميلة الحسنة اضافة الى التنظف والتطيب مما يدل على الحفاوة بهذا العيد والفرح به وبخصوص الحديث الاول قال اهل العلم علم من الحديث ان التجمل يوم العيد كان عادة بينهم - [00:05:38](#)

وانما انكر النبي عليه الصلاة والسلام لبس مثل تلك الحلة لكونها كانت حريرا عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغفيان بغناء بعاث - [00:06:00](#)

فاضطجع على الفراش وحول وجهه. فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما - [00:06:21](#)

فلما غفل وغمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرب والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتئين تنظرين. فقلت نعم فاقامني خدي على خده وهو يقول دونكم يابني ارفة - [00:06:42](#)

حتى اذا مللت قال حسبك؟ قلت نعم. قال فاذبهي. رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية اخرى للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر ان لكل قوم - [00:07:10](#)

وهذا عيدنا يشرع في يوم العيد التبسيط في المباحثات كغناء البنات الصغار ولعب الغلمان ونحو ذلك ويشرع اظهار السرور والتوسعة على الاهل والعيال بما يحصل به الترويح عن النفس وهذا باتفاق المذاهب الفقهية - [00:07:30](#)

وفي هذا الحديث تروي امنا عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل عليها حجرتها يوم العيد وعندها بنتان صغيرتان تنشدان الاشعار الحماسية التي قيلت يوم بعاث وهو يوم وقعت فيه حرب مشهورة بين الاوس والخزرج - [00:07:57](#)

وحينما دخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه ورأى ذلك انكر عليهم بشدة. وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقصد الضرب على الدفع مع غناء - [00:08:23](#)

الجاريتين فامرها النبي عليه الصلاة والسلام بتركهما معللا ذلك بان لكل قوم عيدا وهذا عيد اهل الاسلام وليس هو كسائر الايام في شرع لهم الانبساط فيه باللهو المباح الذي لا معصية فيه - [00:08:42](#)

كالغناء بالات الطرب والمعازف وبذكر الفواحش والمجاهرة بالمنكر من القول فهو محظوظ قطعا واحببت عائشة رضي الله عنها انه في يوم العيد ذلك لعب بعض الحبشة بالدرب والحراب وهي من ادوات الحرب - [00:09:05](#)

فاحببت عائشة رضي الله عنها ان تنظر اليهم وهم يلعبون فاوقة النبي عليه الصلاة والسلام وراءه ليسترها بجسده وهي تضع خدها على خده الشريف صلى الله عليه والله وسلم. تلطقا - [00:09:27](#)

وانسا به و كان عليه الصلاة والسلام يقول دونكم يابني ارفة وهو لقب للحبشة. والمعنى تابعوا اللعب وهي عبارة فيها تنشيط لهم عن نبيشة الهزلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا ايام التشريق اكل وشرب - [00:09:46](#)

رواه مسلم واحمد. عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر فيكبر حتى يأتي المصلى وحتى يقضي الصلاة فاذا قضى الصلاة قطع التكبير. رواه ابن ابي شيبة بساند صحيح لكنه مرسل له شواهد - [00:10:16](#)

بوابها عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه كان اذا غدا يوم الاضحى ويوم الفطر يجهر بالتكبير حتى فيأتي المصلى ثم يكبر حتى يأتي الامام. رواه الدارقطني وابن ابي شيبة بساند - [00:10:44](#)

صحيق كان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون. ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج من التكبيرا وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه - [00:11:06](#)

وفي فسطاطه ومجلسه ومن شاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة رضي الله عنها تكبر يوم النحر. وكن النساء يكبرن خلف ابانا ابن عثمان وعمر ابن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد - [00:11:33](#)

رواہ البخاری معلقا بصيغة الجزم التكبير في العيد مستحب تعظيمها لله تعالى وشكرا له ان هدانا للدين القويم ويسن الجهر بالتكبير للرجال ووقت التكبير في عيد الفطر يختلف عن عيد الاضحى - [00:11:56](#)

التكبير في عيد الفطر يبدأ برأوية هلال شوال او عند غروب شمس اليوم الثالثين من رمضان وينتهي بحضور الامام لصلاة العيد اما التكبير في عيد الاضحى فهو على قسمين التكبير المطلق والتكبير المقيد - 00:12:21

التكبير المطلق هو الذي لا ينقيض بشيء. فيسن التكبير دائمًا في الصباح والمساء قبل الصلاة وبعد الصلاة وفي كل وقت كيسن التكبير المطلق من دخول شهر ذي الحجة الى اخر يوم من ايام التشريق. وذلك بغروب شمس اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة -

00:12:43

اما التكبير المقيد هو الذي يتقيد بادبار الصلوات فانه يبدأ من فجر يوم عرفة الى غروب شمس اخر ايام التشريق هذا لغير الحاج. اما الحاج فيبدأ التكبير المقيد في حقه من ظهر يوم النحر - 00:13:08

نكتفي بهذا القدر ونكملا الحديث بالحلقة القادمة باذن الله. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين سبائك العيد زهنتك جواهر الغيدي بها سنن معظمها تجلت بالاسانيد تهنت باواصر الرحمن وطيف العفو - 00:13:29

والجود في ايدي هويتنا وفيه صفاء توحيد اليك كسبائك العيد - 00:13:59